

المحاضرة 01 - الفقه - الدورة 2(المستوى 4) - د. خالد بن عيد الجريسي - برنامج أكاديمية زاد

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين - 00:00:50

اللهم اات نفوسنا تقواها زكي انت خير من زكاها انت وليها ومولاها مرحباً بكم طلاب العلم اهلاً وسهلاً بكم في اكااديمية زادن في

دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الرابع - 00:01:05

ما زال حديثنا عن احكام المعاملات وان الشريعة الاسلامية هذا الباب عناية خاصة ذلك لان شريعتكم ايها الاخوة صالحة لكل زمان

ومكان بل انها مصلحة لكل زمان ومكان فالناس لا تصلح احوالهم - 00:01:21

ولا ينتظم امر دنياهم وكذلك امور دينهم الا بالاستسلام لاحكام هذه الشريعة التي جاءت من لدن حكيم خبير وربنا سبحانه وتعالى

فرض الفرائض الشرائع وكذلك بين في كتابه الكريم واوحى الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:44

اوحى اليهما تنتظم به حياة الناس وتصلح به حياتهم ولذلك كاتب احد الكتاب الفرنسيين قال الباب ام القرآن يقول ان ما عند الباب

من كتب ومن مراجع لا تنظموا امر معاملاتهم - 00:02:10

كما نظم القرآن الكريم امر معاملات الناس من الابواب العظيمة التي عنيت بها الشريعة انها بينت اصول الحلال والحرام ويعلم كل

مسلم ان الاصل في الاشياء هو الاباحة وان ما اباحه الله جل وعلا - 00:02:31

اضعاف اضعاف ما حرمه سبحانه وتعالى ولذلك جعل سبحانه وتعالى في الحلال فسحة لعباده انواع البيوع التي احلها الله جل وعلا لا

تحصى وانواع العقود التي يجوز التعامل بها انواع لا تحصى - 00:02:51

وفي كل حين وفي كل زمان يستجد للناس من المعاملات يستجدوا للناس والمعاملات ما لم يكن عند من كان قبلهم فماذا يحكمون

على هذه المعاملات وكيف ينظرون فيها جعل علماء رحمهم الله - 00:03:12

في هذه المعاملات وصولاً يعتمد عليها طالب العلم بالنظر فيما يستجد له من هذه المعاملات وبين العلماء رحمهم الله ان الاصل في

المعاملات الحل وقد ذكروا للتحريم اصولاً بمعنى ان طالب العلم اذا جاءته مسألة - 00:03:31

وطرى عقد جديد لو سئل عن معاملة جديدة فانه يستصحب اصلاً لا يحيد عنه هذا الاعصاب هو ان الاصل في المعاملات انها حلال

مباحة والاصل في العقود انها عقود جائزة - 00:03:52

وانها عقود مشروعة لا تحريم فيها ولا مانع لا تحريم فيها ولا مانع يمنع من امضائها ولكنك يا طالب العلم انظروا الى ما يعتور هذه

المعاملات من اصول التحريم فان وجدت اصلاً من اصول التحريم - 00:04:10

فانك نقلت هذه المعاملة الحل يا الحرمة وان بقيت هذه المعاملة على اصلها في الحل فانك لا تنقلها الى التحريم مثلاً لو قيل لك ما

حكم البيع اليوم عن طريق - 00:04:32

اجهزة الهاتف مواقع الشبكة العنكبوتية فانك تقول بملئ فيك بلا تردد الاصل في المعاملات انها حلال وننظر هل هذه المعاملات

اشتملت على اصول التحريم التي هي ثلاثة الربا والغش الوصول الثلاثة - 00:04:49

الربا والغش والغرر هذي الاصول يرجع اليها التحريم ونستطيع ان نقول لان للنهي في الشريعة في المعاملات كان ينهي مناسبات فاذا وجد مناط للنهي فانا نعمله. فمثلا من مناطق النهي في المعاملات في الشريعة الاسلامية - 00:05:15

النص على التحريم ثمة اعيان نصت الشريعة على تحريم بيعها وشرائها وعقود نصت الشريعة على تحريمها من نص الشريعة على تحريم بيع الميتة والخنزير والاصنام وهذه الاعيان جاء النص في الشريعة على تحريمها - 00:05:41

ونتهت الشريعة عن نكاح الشغار النكاح المتعة فهذه عقود نصت الشريعة على تحريمها للنكاح في البيوع نصت الشريعة مثلا على تحريم بيع العينة هذه نصوص جائزة الشريعة بالنص على تحريم يا عيال معينة - 00:06:05

وعقود معينة ما لم يرد له نص في الشريعة في تحريمه له مناسبات اخر من اعظم هذه المناسبات ما تم ذكره من الثلاثة الربا والغرر والغش فان اصول التحريم تعود الى هذه الثلاثة - 00:06:28

بمعنى انك اذا وجدت ربا في هذه المعاملة فانك تمنع منها وان وجدتتها فيها غرضا تمنع منها من الغار المحرم الذي سيأتي ذكره ان شاء الله فيها غشا فانك تقضي بالمنع منها - 00:06:52

المعاملة هذه الثلاث الغش والغرر والربا اين الاصل اجراؤها على اصلها من الاباحة وتنظر الى المعاملات بهذه الصورة فان النظر سيكون لك فيها سهلا ميسورا اما لو ذهبت تنظر في التفرعات - 00:07:09

وتنظر في كل فرع بمفرده فان العقود كثيرة وان النوازل في المعاملات كذلك مستجدة لان تطور المعاملات تسير مع تطور حال الناس ومعيشتهم وانت تعلم انك قبل سنة اليوم وقبل عاشر من السنين - 00:07:33

لم تكن حياة الناس في حياتهم اليوم فلما حصلهم من تغير في حياتهم حصلهم من تغير في حياتهم صاحب ذلك تغيرا كبيرا في عقودهم وبياعاتهم وهذا التغير اضعافا ما يكون في حياتهم - 00:08:01

ولذلك فان المسائل المستجدة للبيع والشراء والعقود لا يمكن ان تحصى ولا يمكن ان تضبط بكتاب واحد من هنا عمد العلماء رحمهم الله الى هذه الاصول الثلاثة نستأذنكم ايها الاخوة فاصل يسير - 00:08:23

ثم نعود واياكم ندلف الى السبب الاول الاول من اصول التحريم انتظرونا يراكم الله هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام - 00:08:43

ما قبل الغسل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلاة ولو لغير ضرورة. لان غسل الجنابة واجب على التراخي لا على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانسل منه فذهب فاغتسل ثم - 00:09:18

وجاء فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. ومما يحرم على المسلم او المسلمة - 00:09:38

مباشرة او القيام به متى اصابته الجنابة حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ولكن اذا توضأ - 00:09:58

جاز له المكث في المسجد لثبوت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولان الوضوء يخفف الحدث وهو احد الطهورين. ومما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

انما الطواف صلاة. فاذا طفتهم فاقولوا الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب حتى يغتسل. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ان - 00:10:48

ينام دون غسل لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام - 00:11:08

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل الذي كنا قد وعدناكم ان نذكر العصر الاول من وصول التحريم الاصل الاول من الاصول العظيمة. التي جاءت الشريعة بتحريمها وبيان حكمها - 00:11:27

وهو الربا هذا الباب اعني الربا هذه الخطيئة العظيمة الكبيرة الربا هذا الجرم العظيم الذي انا موجودا الجاهلية بكثرة بل انه موجود من الامم السابقة وما من امة الا وقد حرم عليها الربا - [00:11:57](#)

ولذلك قال سبحانه وتعالى عن اليهود واخذهم الربا وقد نهوا عنه تبين سبحانه وتعالى ان هذا الربا مما حرم على اليهود ولما ارادت قريش ان تبني الكعبة ثم اجتحفها السيل - [00:12:19](#)

وهدمت هذه الكعبة اشترطوا الا يبنوها الا بمال حلال وعلموا بفطرتهم ان الربا من المحرمات واتفقوا الا يدخل في بناء هذا البيت درهم ودينار من الربا ولذلك قصرت عليهم النفقة - [00:12:40](#)

وجعلوا هذا البيت دون بناء قواعد ابراهيم ولذا وجد هذا الحجر الموجود الذي هو من اصل بناء الكعبة لكن قريشا لما قصرت في النفقة الحلال لم يستطيعوا ان يتموا هذا البناء - [00:13:04](#)

وجعلوا هذا الحجر اين الربا موجود من قبل مستقر بالفطر انه من سيئات الذنوب وانه من المعاملات السيئة المحرمة التي حرمها الله جل وعلا سبحانه وتعالى على تحريمها وهذا الربا - [00:13:22](#)

من الخطايا الكبيرة والذنوب العظيمة لذلك جعل اصلا من اصول التحريم وقد ذكر ان الامام مالك رحمه الله انس هو امام دار الهجرة جاءه رجل قد اطلع على امرى شرب الخمرة - [00:13:44](#)

فلما شرب الخمرة وقع على امه وقال قولاً شنيعاً فقال الرجل لما رأى هذا الفعل من ذاك شارب الخمر قال زوجته طارق بالثلاث ان لم يكن الربا قال زوجته طارق بالثلاث - [00:14:05](#)

ان لم تكن الخمرة هي اكبر الذنوب اكبر الكبائر وهي اعظم ما حرمه الله جل وعلا فلما قال هذا ليستفتي الامام مالك رحمه الله فقال يا ابا عبد الله اني رأيت رجلاً - [00:14:27](#)

شرب الخمرة وفعل وفعل وقلت الرجل يقول قلت زوجتي طالق بالثلاث ان لم تكن الخمرة هي اكبر الكبائر فقال امام دار الهجرة رحمه الله قال امهلي ثلاثاً حتى فلم يجبه رحمه الله - [00:14:46](#)

الا بعد ثلاث فلما جاءه بعد ثلاث يا هذا اني استعرضت كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فلم اجد جاء الوعيد لمرتكبه ولم اجد ذنبا - [00:15:13](#)

حذر منه كتاب الله جل وعلا وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم امضي يا فلان فان زوجتك هكذا نظر الامام رحمه الله في كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:15:34](#)

فعلم ان الربا من اشد الذنوب من اعظمها خطراً فان الله جل وعلا لم يتوعد بالحرب على عاصم من العصاة ومجرم من المجرمين الا على من اكل الربا اذا كان الربا من فرد من الافراد - [00:15:57](#)

كيف اذا كان الربا يكون مجتمع باكملة بل انه يسير اقتصاداً باكملة هذا الاقتصاد يقوم على الربا من اصله منشأه في قيامه ولذلك لا يمكن ان يقوموا هذا الاقتصاد قياماً حقيقية - [00:16:18](#)

الله تعالى توعد المرابي بالحرب بحرب من الله هذه الحرب لا يمكن عبد مهما كان قوامه مهما كان عتاده مهما كانت قوته ان يصمد امامها لان الله جل وعلا القوي الجبار - [00:16:40](#)

لكنه سبحانه وتعالى حليم لا يؤاخذ الناس بكسبهم والا فانه سبحانه وتعالى لو اخذهم باول جرمهم انما ابقى لهم قياماً من هنا كان الربا ايها الاخوة من اشد هذه الذنوب - [00:17:03](#)

من اعظمها خطراً وهذا امر جاءت الدالة في بيانه ولذلك فان الله تعالى توعد المرابي بالحرب قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:17:27](#)

فان مقتضى الايمان قال يرابي المرء ان كان العبد مؤمناً حقاً يقوم الايمان في قلبه بما يقوم به في قلب كل عبد من قيام الواعظ في ذلك القلب فانه لا يمكن لقلب - [00:17:47](#)

قد استقر فيه الايمان ان يجروا على هذا الربا وان يقتترف هذا الربا وانك لا تعجب ان الوعيد الشديد يرد على هذا الفعل وترى تخوض

الناس وترى انتهاك الامم في هذا الربا - 00:18:06

وانما يدل هذا على عدم تقدير الناس لربهم وعلى عدم قيامهم بامرهم حق ما امر سبحانه وتعالى هذا الحكم ايها الاخوة تشمل الربا ويشمل حيله على العبد ان يجتنب الربا الصريح - 00:18:27

وان يجتنب حيل الربا وان كان الربا وتوعد صاحبه في الحرب من الله ورسوله بحرب من الله ورسوله فكيف لمن يأتي بالربا على وجه الحيلة فان هذا يكون تكون سوءته اشد - 00:18:48

لماذا لانه جمع بين سوأتين ارتكب المحرم وتحايل على الله كانت عقوبته اشد ولذلك يقول ابن تيمية رحمه الله لان من سلمت فطرته من المسلمين يعلموا هذه الحيل الربوية ويسميها باسمها - 00:19:09

ويعلم انها ربا حتى لو جاء له من يريد ان يخبره بان ليست من الربا فان فطرته تأبى عليه ان يستسيغ هذا الفعل ولذا قال رحمه الله فانك تجد على وجوه اهل الحيل - 00:19:34

من الذلة ما تجده على وجوه اليهود فانها الحيل في المعاملات والربا شبه من اليهود الذين تحايلوا على الله جل وعلا وعلى محارمه ولما تحايلوا على محارمه ضربت عليهم الذلة - 00:19:53

ومسخوا قردة وخنازير فكان من سار على نهجهم واقتفى اثرهم يناله شيء من هذه الذلة والعكس بالعكس من كان نقي الفطرة سليمة السريرة يتعدوا عن هذه المحرمات فان قلبه يقوى - 00:20:12

وان وجهه يستنير وان فؤاده لا يأتي ظلمة من ظلم هذه المعاصي من وحشتها واذا علم الجميع ان الربا هو الاصل العظيم من اصول التحريم جاءت ادلة كثيرة تأتي ذكرها ان شاء الله - 00:20:33

للتحذير منه في الوعيد من ارتكابه فينبغي على المسلم ان يتعلم احكامه وان يعرف افراده ولذلك كان عمر رضي الله عنه يقول لا يبيع بسوقنا من لا يعرف الربا قال بعض العلماء - 00:20:54

كان الرجل ربما شاب عارضة وهو يأكل الربا ولا يدري وسنذكر لكم ان شاء الله بعد فاصل يسير حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ابين لكم المرأة ربما وقع في الربا - 00:21:14

من غير شعور بحري بنا ان نبتعد عن هذا الباب فانتظرونا يراكم الله ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي - 00:21:32

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - 00:22:01

خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:22:31

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:23:01

الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - 00:23:21

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة سابقة مع الاصلاح. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:23:51

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى - 00:24:31

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصلة كنا قد ذكرنا لكم الربا من الابواب العظيمة التي يجب على المسلم ان يبتعد عنه وان يحذر منه وان المرأة ربما وقع في الربا من غير شعور - 00:25:21

ولذلك جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على مثل هذا فان بلالا رضي الله عنه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم صائم من التمر البرني ومن التمر جيد - [00:26:00](#)

فقال يا رسول الله انا نشتري الصاعين من هذا بالصاع قال عليه الصلاة والسلام قوة عين الربا ولما جاء في حديث الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

تمر جيد وقال كل تمر خبير هكذا قالوا لا يا رسول الله انا نشتري الصاع من هذا بالصاعين وقال صلى الله عليه وسلم لا تفعل بالدرهم اي بيع التمر الجيد المجموع - [00:26:33](#)

قال ابيع بيع الجمع بالدرهم اي بيع التمر الرديء. الجمع هو التمر الرديء قال بع الجمع بالدرهم ثم اشتري به جنيبا التمر الجيد الذي هو الجنيب وجمع هذا هو الرديء - [00:26:54](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا تفعل جمعة بالدرهم ثم اشتري به جنيبا وعلى هذا ايها الاخوة نعلم ان الربا ربما يقع به المرء هؤلاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:09](#)

وقعوا في هذا العقد وهذا البيع والنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم انه من الربا ينبغي لكم ايها المسلمون يا من تبيعون وتشترون وكلكم على هذا ان تعلموا احكام الربا - [00:27:30](#)

تعرفوا مسائله تعرف افراده ولذلك ان شاء الله بهذا الباب العظيم ستة من الدروس اللقاءات حتى نعرف خطره وان نتبين احكامه حتى لا يقع مسلم في هذا اليوم العظيم الذي هو محل اجماع عند العلماء رحمهم الله على تحريمه - [00:27:46](#)

وربما يسأل سائل نحن نتحدث عن الربا من اول لقاء ما هو هذا الربا في لغة العرب ما هو الربا؟ ما تعريفه الربا في اصله في لغة العرب بمعنى الزيادة - [00:28:11](#)

ولذلك قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ومن آياته النكحات الارض خاشعة واذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي زادت الربا يدل على معنى الزيادة من هنا نقى العلماء رحمهم الله هذا المعنى اللغوي - [00:28:24](#)

واخذوه الى المعاني الصلاحية عرفوا الربا بانه زيادة لكن هذه الزيادة تكون في اشياء مخصوصة وقلنا مرارا بان ما كان معروفا والناس يعرفونه بين اولاداعي لتفصيله ويكتفي العلماء رحمهم الله بقول في التعريف - [00:28:42](#)

مخصوصة الزكاة مثلا يقال الزكاة هي حق مخصوص في مال مخصوص طائفة مخصوصة في وقت مخصوص لماذا قول مخصوص مخصوص مخصوصة؟ قالوا هذا القول لان الناس يعرفون هذه الاموال ويعرفون الفقراء ويعرفون اهل الزكاة - [00:29:03](#)

ويعلمون ان الزكاة لا تجب الا في وقت مخصوص عند مضي الحول الا فيما يستثنى من هنا الربا لما كان في اموال معينة قالوا والزيادة في اشياء مخصوصة هكذا قال بعضهم. والحقيقة هذا التعريف - [00:29:26](#)

لا يفي بالمعرف ولا يدل عليه فزاد بعضهم وعرفه بتعريف اخر وقال هي زيادة في المال بغير عوض الربا يكون زيادة يحصلها المرء في هذا المال عوض يقابل هذه الزيادة - [00:29:44](#)

لان المرء ليس له ان يأخذ مكسبا على هذا المال الا بعمل او بضمان او بمال يعني يحصل بيع وشراء اما ان يأخذ هذا المال من غير ضمان ومن غير - [00:30:04](#)

عمل يقوم به من غير مال يقوم بمبادلتة ليحصل على هذا المال فان هذا طريق ليس بطريق صحيح لكسب الماء المشروع ولذا قال بعضهم وفضل مال بلا عوض في معاوضة - [00:30:24](#)

ليس له عوض في هذه المعاوضة في معاوضة مال بمال وعلى كل ذكرت لكم مرارا ان الاغراق في التعريفات وبيانها ليس من صانعي اوائل العلماء وانما كان الاسلاف رحمهم الله - [00:30:41](#)

يكتفون ببيان المثال انك في تفسير كتاب الله جل وعلا يعرفون ويفسرون بالمثال اهدنا الصراط المستقيم يقول قائلهم الاسلام يقول قائلهم القرآن يقول مفسر ثالث هو طريق السنة المقصود من ذلك - [00:31:04](#)

ان هذه ان السلف رحمهم الله لا يماحقون في التعريفات وانما يأخذون مع الذي يفهم والمستمع الربا افهموا يا طالب العلم من خلال

بيان احكامه ولا حاجة ولا داع للتطوير في تعريفه - [00:31:29](#)

انما يكفيك ان تعلم ان هذا الربا يحصل فيه زيادة ويحصل فيه اخذ لمال بغير استحقاق عوض وهذا الربا اسلفنا بانه محرم كتاب الله جل وعلا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

وكذلك بالاجماع ولكن قبل ان اذكر تحريمه اذكر ادلة التحريم اذكر انا من اهل العلم من يقول بان الربا لم يحرم على مرحلة واحدة انما جاء تحريمه على مراحل ذلك ان الربا - [00:32:13](#)

بلغ من نفوس اهل الجاهلية مبلغا عظيما وانهم قد تعلق بتعلقا كبيرا واصبحت تجارتهم دائرة حوله والتجار يرابون ولو كان هذا من اول ما حرم عليهم فشق عليهم ولذلك نجد ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:32:34](#)

صرح بتحريم الربا في اعظم اجمع في حاجة الوداع قال عليه الصلاة والسلام خطبتي الشهيرة عرفات الاوان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين تعول ربا عمي العباس عمي العباس عبد المطلب - [00:33:01](#)

ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم وضعا تاما بحاجة الوداع على رؤوس الاشهاد وبدأ بربا عمه ليكون قدوة للناس ونعلم ايها الاخوة ان الربا اصبح تحريمه مستقرا واصبح من المحكمات في الشريعة - [00:33:29](#)

ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الحج في حاجته صلى الله عليه وسلم ذكر محكمات الامور من تحريم الدماء والاموال وذاك الربا دل ذكره عليه الصلاة والسلام - [00:33:52](#)

في هذا الربا انهم محكمات الامور. اذا نقول الربا محرم بالكتاب والسنة والاجماع لكنها التحريم من المحكمات التي لا خلاف فيها والتي تضافرت النصوص من كتاب الله تعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:10](#)

على تحريمها وتنوعت الدلائل مرة بالحث على تركه لان عدم قوى الايمان مرة ببيان ان فعله من محاربة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام هذه الدلائل المتنوعة لا اريد ذكرها الان - [00:34:31](#)

اتركها لكم تراجعوها من كتاب الله تعالى سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولعلنا ان شاء الله مستهل لقاءنا القادم نبتدئ بذكر هذه الدلائل الى ذلكم الحين - [00:34:52](#)

نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:35:10](#)

الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:37](#)